

ديوان الحماسة

- 1 - (وَبِالدَّيْرِ أَشْجَانِي وَكَمْ مِنْ شَجٍ لَهُ ... دُوَيْنَ الْمُصَلَّى بِالْبَقِيعِ شُجُونُ) .
- 2 - (رُبًّا حَوْلَهَا أَمْثَالُهَا إِنَّ أْتَيْتَهَا ... قَرَّ يَنْدَكَ أَشْجَانًا وَهُنَّ سُكُونُ) .
- 3 - (كَفَى الْهَجْرَ أَرْسًا لَمْ يَضِحْ لَكَ أَمْرُنَا ... وَلَمْ يَأْتِنَا عَمَّا لَدَيْكَ يَقِينُ) .
وقال عبد الله بن ثعلبة الحنفي .
- 4 - (لِكُلِّ أُنَاسٍ مَقْبَرٌ بِغَنَائِهِمْ ... فَهُمُ يَنْدُقُ صُورَ وَالْقُبُورُ تَزِيدُ) .
- 5 - (وَمَا إِنَّ يَزَالُ رَسْمُ دَارٍ قَدَ أَخْلَقَتَ ... وَبَيْتٌ لَمِيَّتٍ بِالْفِنَاءِ جَدِيدٌ) .
- 6 - (هُمُ جِيرَةُ الْأَحْيَاءِ أُمَّسًا جَوَارُهُمْ ... فَدَانٍ وَأُمَّسًا الْمُلتَقَى فَبَعِيدٌ) .
وقال آخر .

- 1 - الدير موضع والأشجان الأحزان ودوين تصغير دون أي دون المصلى بقليل والمعنى أن في هذا الدير همومي وأحزاني لمواراة من فقدته به وكم مثلي له قرب المصلى بالبقيع هموم وأحزان .
- 2 - الربا جمع ربوة وهي ما ارتفع من الأرض والمراد بها هنا القبور وقرينك أصفنك والمعنى أن هذه القبور التي أوجبت الهموم والأحزان إذا زرتها ضيفتك هما وحرنا وهي مع هذا ساكنة لا تتحرك .
- 3 - يقال وضح الأمر يضح وضوحا بان وظهر والمعنى كفانا هجرا أنا لم نعرف خبرك ولم تعرف خبرنا .
- 4 - المقبر موضع القبر والمعنى لكل قوم مقبرة بجوارهم يدفنون فيها فينقص عددهم وتزيد عدة قبورهم .
- 5 - أخلقت درست والمعنى أن الديار تبلى والقبور تتجدد بفنائها .
- 6 - الجيرة الجيران والمعنى أن الأموات جيران الأحياء بدنوهم من قبورهم وأما اللقاء

